

أَنَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ يَا هَبْ لِي عِلْمًا زَكِيًّا قَالَ كَيْفَ
أَنْ يَكُونَ لِي عِلْمٌ وَلَمْ يَمْسَسْ بِفَرْسِيٍّ وَلَمْ أَنْ بَعْثًا
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَ
لِيَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاءًا قَصِيًّا
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتُنِي
مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا فَنَادَتْ
مِنْ تَحْتِهَا الْوَالِدَ بْنَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ نَحْتِكَ
سَرِيًّا وَهَزَيْتِ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْفِطُ
عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا فَكَلِمَةَ وَأَشْرِي وَفَرِي
عَيْنًا فَأَمَّا زَيْنٌ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي

ندرت

ندرت للرحمن صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ النَّسِيًّا
فَأَنْتَ بِهِ فَوْمَهَا سَحْمَةً قَالُوا أَمْ رَبُّ لَقَدْ جِئْتِ
شَيْئًا فَرِيًّا يَا لَيْخَتَ هُرْفِينَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا
وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَعْثًا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا
نُكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي لَهْدٍ صَدِيًّا قَالَ إِيَّيْكَ اللَّهُ
الَّتِي الْكَلْبُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا
ابْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا وَرَبُّكَ بَوَالِدِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي حَيًّا
شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عَبْدُ سَيِّدِي بَنِي مَرْيَمَ قَوْلِ
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْشُرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَخْتَارَ